

دور الضوابط الدستورية في رسم السياسة الضريبية دراسة مقارنة



دار زور للمعرفة
للنشر والتوزيع

الدكتور
حسين كامل وداعه
دكتوراه في القانون العام

المحتويات

الصفحة

الموضوع

9

المقدمة

الباب الأول

15

رسم السياسات العامة للدولة

وألية تنظيمها دستوريا

الفصل الأول

19

مدخل لرسم السياسة العامة

والسياسة المالية

22

المبحث الأول: رسم السياسة العامة

23

▪ **المطلب الأول:** مفهوم السياسة العامة وتطورها

23

- **الفرع الأول:** مفهوم السياسة العامة

26

- **الفرع الثاني:** تطور السياسة العامة

29

▪ **المطلب الثاني:** صنع السياسة العامة وتنفيذها

29

- **الفرع الأول:** صنع السياسة العامة

29

أولاً: مفهوم صنع السياسة العامة

31

ثانياً: صانعو السياسة العامة الرسميون وغير الرسميين

31

1 - صانعو السياسة العامة الرسميون

31

(أ) الدستور

34

(ج) السلطة التنفيذية

35

(د) القضاء الدستوري

الصفحة	الموضوع
36	2 - صانعو السياسة العامة غير الرسميين
37	- الفرع الثاني: تنفيذ السياسة العامة
39	▪ المطلب الثالث: تحليل السياسة العامة وتقويمها
39	- الفرع الأول: تحليل السياسة العامة
41	- الفرع الثاني: تقويم السياسة العامة
43	المبحث الثاني: رسم السياسة المالية
44	▪ المطلب الأول: مفهوم السياسة المالية وتطورها
44	- الفرع الأول: مفهوم السياسة المالية
45	- الفرع الثاني: تطور السياسة المالية
46	أولاً: السياسة المالية عند التقليديين (السياسة المالية المحايدة)
47	ثانياً: السياسة المالية عند المحدثين (السياسة المالية الوظيفية)
49	▪ المطلب الثاني: أدوات السياسة المالية وأهدافها
49	- الفرع الأول: أدوات السياسة المالية
49	أولاً: النفقات العامة
51	ثانياً: الإيرادات العامة
52	ثالثاً: الموازنة العامة
54	- الفرع الثاني: أهداف السياسة المالية
54	أولاً: تحقيق الاستقرار الاقتصادي
55	ثانياً: إعادة توزيع الدخل بالضرائب والإنفاق الموجه
57	▪ المطلب الثالث: السياسات المالية العربية ومقومات إصلاحها

الصفحة	الموضوع
58	- الفرع الأول: السياسات المالية العربية (العراق ولبنان أنموذجاً)
63	- الفرع الثاني: مقومات إصلاح السياسات المالية في العراق ولبنان
الفصل الثاني	
69	رسم السياسة الضريبية
والضوابط الدستورية المرتبطة في تنظيمها	
73	المبحث الأول: الهيكل والإطار العام للسياسة الضريبية
73	▪ المطلب الأول: مفهوم السياسة الضريبية وغايتها
73	- الفرع الأول: مفهوم السياسة الضريبية
73	أولاً: تعريف السياسة الضريبية
76	ثانياً: الجهة التي تتولى تحديد السياسة الضريبية
77	ثالثاً: سمات السياسة الضريبية
78	رابعاً: تطور السياسة الضريبية
80	- الفرع الثاني: غاية السياسة الضريبية (أهدافها)
81	أولاً: الأهداف المالية
82	ثانياً: الأهداف الاقتصادية
85	ثالثاً: الأهداف الاجتماعية
88	▪ المطلب الثاني: فاعلية السياسة الضريبية في ظل الضرائب
المباشرة وغير المباشرة	
91	▪ المطلب الثالث: محددات السياسة الضريبية ومعوقاتها
92	- الفرع الأول: محددات السياسة الضريبية

الصفحة	الموضوع
92	أولاً: المحددات الاقتصادية
93	ثانياً: المحددات الاجتماعية
95	ثالثاً: المحددات السياسية
96	- الفرع الثاني: معوقات السياسة الضريبية
96	أولاً: ضعف الجهاز الإداري
97	ثانياً: عدم دقة التشريعات الضريبية
98	ثالثاً: فرض الضرائب العشوائية
99	رابعاً: ضعف الأداء وفقدان الثقة بالحكومة
100	▪ المطلب الرابع: مؤشرات أداء السياسة الضريبية
100	- الفرع الأول: مؤشرات وضع السياسة الضريبية
100	أولاً: أهمية الضرائب بالنسبة إلى الموارد الأخرى
101	ثانياً: الخيارات السياسية وايدولوجية الحكومة
102	ثالثاً: حالة البلد الاقتصادية
104	- الفرع الثاني: مؤشرات تنفيذ السياسة الضريبية
104	أولاً: مقدار الحصيلة الضريبية
106	ثانياً: التهرب الضريبي
109	ثالثاً: الوعي الضريبي
111	المبحث الثاني: أهمية الضوابط الدستورية وضمانات حمايتها
112	▪ المطلب الأول: مفهوم الضوابط الدستورية ونطاقها في مجال الضرائب

الصفحة	الموضوع
113	- الفرع الأول: مفهوم الضوابط الدستورية
116	- الفرع الثاني: نطاق الضوابط الدستورية في مجال الضرائب
120	▪ المطلب الثاني: أهمية الضوابط الدستورية
121	- الفرع الأول: سمو الدستور
126	- الفرع الثاني: النتائج المترتبة على مبدأ سمو الدستور
126	أولاً: عدم تفويض الاختصاص
127	ثانياً: تدعيم وتوسيع مبدأ المشروعية أو سيادة القانون
129	ثالثاً: وجوب عدم تعارض القوانين العادية مع الدستور
132	رابعاً: ضمان حقوق وحرريات الأفراد
133	▪ المطلب الثالث: ضمانات فاعلية الضوابط الدستورية وحمائتها
134	- الفرع الأول: الرقابة على دستورية القوانين
141	- الفرع الثاني: دور القاضي الدستوري في حماية الضوابط الدستورية

الباب الثاني

149 الضوابط الدستورية الضريبية

بين التصريح والتضمين

الفصل الأول

153 الضوابط الدستورية

الضريبية الصريحة

156 المبحث الأول: مبدأ قانونية الضريبة

في إطار رسم السياسة الضريبية

الصفحة	الموضوع
156	▪ المطلب الأول: مفهوم مبدأ قانونية الضريبة
156	- الفرع الأول: تعريف مبدأ قانونية الضريبة
158	- الفرع الثاني: مبررات مبدأ قانونية الضريبة
160	- الفرع الثالث: عناصر مبدأ قانونية الضريبة
160	أولاً: فرض الضريبة بقانون
161	ثانياً: تعديل الضريبة بقانون
161	ثالثاً: جباية الضريبة بقانون
162	رابعاً: الإعفاء من الضريبة بقانون
163	▪ المطلب الثاني: سمو مبدأ قانونية الضريبة وأساسه الدستوري
163	- الفرع الأول: الأساس الدستوري لمبدأ قانونية الضريبة
166	- الفرع الثاني: السمو الدستوري لمبدأ قانونية الضريبة
167	أولاً: السمو الموضوعي لمبدأ قانونية الضريبة
167	ثانياً: السمو الشكلي لمبدأ قانونية الضريبة
169	▪ المطلب الثالث: الالتزام بمبدأ قانونية الضريبة في التشريعين العراقي والبناني والرقابة على تطبيقه
177	المبحث الثاني: عدم رجعية القانون الضريبي على الماضي في إطار رسم السياسة الضريبية
178	▪ المطلب الأول: مفهوم مبدأ عدم رجعية القانون الضريبي على الماضي
178	- الفرع الأول: تعريف مبدأ عدم رجعية القانون الضريبي على الماضي

الصفحة	الموضوع
180	- الفرع الثاني: مبررات عدم رجعية القانون الضريبي على الماضي
183	- الفرع الثالث: الآثار المترتبة على تطبيق مبدأ عدم الرجعية
183	أولاً: عدم رجعية القرارات الإدارية المتعلقة بالضريبة
184	ثانياً: عدم رجعية العقوبات الضريبية
187	▪ المطلب الثاني: الأساس الدستوري لمبدأ عدم رجعية القانون الضريبي
191	▪ المطلب الثالث: الرقابة على عدم رجعية القوانين الضريبية في العراق ولبنان
197	المبحث الثالث: مبدأ العدالة الضريبية في إطار رسم السياسة الضريبية
198	▪ المطلب الأول: مفهوم العدالة الضريبية ودعائمها
198	- الفرع الأول: مفهوم العدالة الضريبية
202	- الفرع الثاني: دعائم العدالة الضريبية ومقوماتها
202	أولاً: عمومية الضريبة
204	ثانياً: شخصية الضريبة
205	1 - إعفاء الحد الأدنى اللازم للمعيشة والأعباء العائلية
208	2 - التصاعد في سعر الضريبة
210	3 - اختلاف المعاملة وفقاً لمصدر الدخل
211	4 - تصفية الوعاء الضريبي
214	▪ المطلب الثاني: الأساس الدستوري لمبدأ العدالة الضريبية
217	▪ المطلب الثالث: الالتزام بمبدأ العدالة الضريبية في التشريعين العراقي واللبناني والرقابة على تطبيقه

الفصل الثاني

227

الضوابط الدستورية

الضريبية الضمنية

235

المبحث الأول: المساواة أمام الضرائب

في إطار رسم السياسة الضريبية

236

▪ **المطلب الأول:** مفهوم مبدأ المساواة أمام الضرائب

236

- **الفرع الأول:** تعريف مبدأ المساواة أمام الضرائب

239

- **الفرع الثاني:** متطلبات مبدأ المساواة أمام الضرائب

244

▪ **المطلب الثاني:** الأساس الدستوري لمبدأ المساواة أمام الضرائب

248

▪ **المطلب الثالث:** الالتزام بمبدأ المساواة أمام الضرائب في

التشريعين العراقي والليبناني والرقابة على تطبيقه

257

المبحث الثاني: حق الملكية في إطار رسم السياسة الضريبية

258

▪ **المطلب الأول:** مفهوم حق الملكية في شؤون الضرائب

260

▪ **المطلب الثاني:** الأساس الدستوري لحق الملكية في شؤون

الضرائب

264

▪ **المطلب الثالث:** الالتزام بحق الملكية في شؤون الضرائب في

التشريعين العراقي والليبناني والرقابة على تطبيقه

275

المبحث الثالث: حق التقاضي في إطار رسم السياسة الضريبية

276

▪ **المطلب الأول:** مفهوم القضاء الضريبي وأساسه الدستوري

276

- **الفرع الأول:** مفهوم القضاء الضريبي وأهميته

الصفحة	الموضوع
279	- الفرع الثاني: الأساس الدستوري لحق التقاضي
283	▪ المطلب الثاني: الجهات المختصة بنظر المنازعات الضريبية في العراق ولبنان وعدالة إجراءاتها
289	▪ المطلب الثالث: تقييم موقف المشرع العراقي واللبناني من حق التقاضي الضريبي
293	الخاتمة
297	قائمة المراجع والمصادر
319	المحتويات